سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد
د / حسين بن نفاع الجابري
الأستاذ المشارك بقسم التربية
كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

مستخلص البحث:

عنوان البحث : سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

وهدف البحث إلى : بيان سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

واعتمد البحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية قوامها (٨١ عضواً) .

وقد أظهرت نتائج البحث : موافقة أعضاء هيئة التدريس بأقسام أصول التربية في الجامعات السعودية على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية بدرجةٍ كبيرة، بمتوسط حسابي (2.61)، وجاء مجال الموسوعات والمجلات العلمية في مقدمة المجالات التي حظيت بدرجةٍ كبيرةٍ من الموافقة لدى أعضاء هيئة التدريس لتطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (2.83)، يليه مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية بمتوسط حسابي (2.82)، ثم مجال الدراسات العليا بمتوسط حسابي(2.50)، يليه مجال الجوانب الإدارية بمتوسط حسابي (2.47)، وأخيراً مجال الدراسة الجامعية بمتوسط حسابي (2.44) .

وعلى ضوء هذه النتائج أوصى البحث بضرورة تفعيل سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية حسب المجالات التي توصل لها الجانب الميداني، والتأكيد على أهمية تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية وبقية الأقسام العلمية الأخرى بما يحقق المستوى المطلوب لها في أداء رسالتها العلمية والتربوية .

الكلمات المفتاحية : (تطوير العلاقة، أقسام أصول التربية، الجامعات السعودية) .

Abstract of the research:

Ways To Develop The Relationship Between the departments of Fundamentals Education In Saudi Universities From The Perspective Of Faculty Members.

Prepared by: Dr. Hussein Bin Naffa'a Al-Jabiri

Associate Professor, Department of Education College of Da'wa and fundamentals of Religion

Islamic University in Medina.

Research Topic: Ways To Develop The Relationship Between the departments of Fundamentals Education In Saudi Universities From The Perspective Of Faculty Members.

The research aim to: clarifying the ways of developing the relationship Between the departments of Fundamentals Education In Saudi Universities From The Perspective Of Faculty Members.

The results of the research showed: The Ratification of Faculty Members of the departments of fundamental education in Saudi universities on ways to Develop The Relationship Between the Departments of fundamental Education in Saudi universities significantly, with an average of (2.61), and the field of encyclopedias and scientific journals in the forefront of the Field that received a high degree of Ratification by teaching staffs to develop the relationship between the departments of fundamental education in Saudi universities with an average of: (2.83), followed by the field of conferences, seminars and scientific forums with an average of: (2.82), then the field of post graduate with an average of: (2.50), followed by the field of administrative portion with an average of: (2.47), And Finally The field of university study with an average of: (2.44).

In illumination of these results: the researcher recommended the Necessity of Activating the Ways of Developing The Relationship Between The Departments of Fundamental Education in Saudi Universities according to the fields reached by the field research, and accentuation the Importance of Developing The Relationship Between The Departments of Fundamental education and other scientific departments, in order to achieve the required level in the performance of its scientific and educational mission.

Keywords: (Relationship Development, Department of Fundamentals Education, Saudi Universities).

الإطار العام للبحث:

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد ....

فإن من أعظم ما اهتمت به المملكة العربية السعودية العناية بالتعليم ومؤسساته، والاجتهاد الكبير في إعداد المعلم إعداداً يؤهله للقيام بمهمة التعليم على الوجه المطلوب، وبما يحقق الهدف المرجو من إعداد الأجيال علمياً وأخلاقياً، وتزويدهم بالعلوم والمعارف المتنوعة، وإكسابهم الثقافة الواعية، وتربيتهم على معالي الأمور، ومن أظهر دلائل ذلك الاهتمام : إنشاؤها لأقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، والتي تحوي تخصصاتٍ فرعيةٍ متنوعةٍ ومتعددة، تسهم في بناء المعلم، وتطوير قدراته التدريسية، وتنمية معارفه واتجاهاته، إضافةً إلى تعاونها الكبير مع الجهات الحكومية الأخرى لتقديم البرامج التدريبية المختلفة، ومعالجة قضايا المجتمع، والمساهمة في إيجاد الحلول لمشكلاته، من خلال إجراء البحوث المتخصصة في تلك القضايا على أصولٍ علمية، وإنشاء مشاريع الدراسات العليا المتنوعة بما يلبي احتياجات سوق العمل المعاصر، والتوجهات التربوية الحديثة ؛ لتحقيق ما تصبو إليه القيادة الرشيدة في تعزيز مفهوم مجتمع المعرفة .

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعد الأقسام العلمية في الجامعات القاعدة الأساسية في عملية التعليم، نظراً لما تقوم به من مهام، وما تضطلع به من مسؤوليات، تسهم في بناء الطالب سواءً في الجانب الوجداني أو المعرفي أو المهاري، بما يؤهله لبناء شخصيته العلمية، ورفع مستواه الثقافي .

ولا شك أن هذه الأقسام العلمية، ومنها أقسام أصول التربية تسعى إلى تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، والوصول إلى أعلى معايير الجودة المأمولة في عملية التعليم، وهذا يتطلب التكاتف والتعاون بين الأقسام العلمية على اختلاف تخصصاتها في الجامعات [(١)] .

وعلى ضوء ذلك جاءت فكرة عنوان البحث : **سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** .

والذي يحاول الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

- ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية :

١- ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية ؟

٢- ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية ؟

٣- ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا ؟

٤- ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية ؟

٥- ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية تعزى لاختلاف الجامعة والدرجة العلمية والخبرة والجنس ؟

أهداف البحث:

لابد لأي باحثٍ أن يرسم الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها من وراء إجراء بحثه ؛ لإظهار القيمة العلمية والعملية للموضوع، خاصة الدراسات الميدانية التي تسعى لدراسة ظاهرةٍ من الظواهر المهمة أو التعرف على واقع مشكلةٍ ما، ومن ثم معرفة سبل حلها [(٢)] .

---

(1) الخريجي، خالد بن علي، التعاون الإلكتروني بين الأقسام العلمية، مقال في جريدة الرياض، العدد ١٦٣٥٢، السنة ٢٠ / ٥ / ١٤٣٤هـ.

(2) الربيعة، عبدالعزيز، البحث العلمي ٢ / ١٢، أبو سليمان، عبدالوهاب، كتابة البحث العلمي ص ٥٨، ملحم، سامي محمد، مناهج البحث ص ٤٧ .

ومن هنا فإن الهدف الرئيس للبحث هو : معرفة سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية :

١- بيان سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية.

٢- معرفة سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية.

٣- إيضاح سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا.

٤- إظهار سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية.

٥- معرفة سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية.

٦- التعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية باختلاف متغيرات : الجامعة، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة، الجنس .

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من خلال ما يأتي :

١- حاجة الأقسام العلمية ومن بينها أقسام أصول التربية إلى مد جسور التواصل فيما بينها ؛ لتبادل الخبرات العلمية والبحثية والإدارية وغيرها .

٢- يأمل الباحث أن يسهم البحث – بإذن الله تعالى – في كشف سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية ؛ بما يعزز من تحقيق الأهداف المنشودة من إنشائها .

٣- يساعد البحث – إن شاء الله تعالى – في رفع مكانة أقسام أصول التربية بين الأقسام الأخرى من حيث تقوية العلاقة فيما بينها .

٤- يسهم البحث في تحقيق الجودة التي تنشدها الأقسام المعنية بالبحث .

٥- يأمل الباحث أن يسهم بحثه في إفادة متخذي القرار في أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية لبناء إطارٍ عملي تنظيمي متكامل للتعاون فيما بينها .

٦- يأمل الباحث أن يكون بحثه إضافةً علميةً ويسهم في إثراء المكتبة التربوية معرفياً وبحثياً .

حدود البحث:

تم تحديد البحث فيما يلي:

الحد المؤسسي : تم تطبيق البحث على عينةٍ من أعضاء هيئة التدريس في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية، وهي : الجامعة الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة القصيم، جامعة الملك خالد، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

الحد الموضوعي : اقتصر البحث على بيان سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس بالأقسام المذكورة .

الحد الزماني: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩ه / ١٤٤٠هـ .

منهج البحث:

إن المنهج المناسب للأخذ به في هذا البحث هو : المنهج الوصفي التحليلي : وهو دراسة وتحليل ما حصل عليه الباحث من المعلومات تحليلاً كمياً، أو كيفياً [٣] .

وقد تم اختيار هذا المنهج لمناسبته مع أهداف البحث الحالي حيث يهدف إلى التعرف على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن الفروق الإحصائية في استجابات أفراد العينة التي تعزى لمتغيرات البحث، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتعميمات، واقتراح التوصيات المناسبة التي تحقق مقصود البحث .

الإطار النظري للبحث:

أولا: أهداف أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية .

تنبثق أهداف أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من الأهداف العامة للسياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية وأهداف التعليم العالي بصفة عامة، وفي ضوء ذلك تسعى أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية إلى تحقيق أهدافٍ كثيرةٍ، منها :

١. إعداد الكوادر المهنية ذات الكفاءة العالية في التربية والتعليم .
٢. تقديم نتاج بحثي تربوي متميز كماً ونوعاً، يسهم في تراكم المعرفة، ويطور الممارسات المهنية، ويعزز جهود الإصلاح التربوي، ويلبي احتياجات الميدان التربوي وتحديات التنمية .
٣. خدمة المجتمع في مجال التربية والتعليم، من خلال الاستشارات المهنية والعلمية، والبحوث التربوية التي تسهم في معالجة القضايا التربوية والمشكلات التعليمية.
٤. توفير تعليم متميز للمساهمة في الإعداد والتدريب للكوادر البشرية من المعلمين والخريجين لتأهيلها علمياً وثقافياً ومهنياً للقيام بمهام التدريس في التعليم العام، والعمل التربوي، بمختلف التخصصات.
٥. تطوير البحث العلمي والدراسات العليا في المجالات النفسية والتربوية لتحسين جودة المنتج التربوي.
٦. الإسهام في تطوير مجالات البحث العلمي، من خلال إقامة المؤتمرات والندوات، وتعزيز البحوث التربوية المتميزة.
٧. التحسين المستمر للتنظيم الأكاديمي والإداري والتربوي بالقسم .

---

(3) العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ص ٢٠٦، صيني، سعيد، قواعد أساسية في البحث العلمي ص ٩٧ .

٨. المساهمة في إعداد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والباحثين والمتخصصين في مجال أصول التربية والتربية الإسلامية والتربية المقارنة [٤] .

أهمية تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية .

تعتبر تقوية العلاقة بين أقسام أصول التربية من الأمور المهمة، ولاسيما في هذا العصر الذي كثرت فيه التغيرات، واستجدت فيه أمورٌ كثيرةٌ خاصة في المجال التقني، مما يضاعف المسؤولية، ويتطلب المزيد من بذل الجهود، فتحقيق التعاون بين الأقسام مطلب ملحٌّ يفرضه الواقع، ويستلزمه التخطيط الواعي للمستقبل وما يطرأ فيه، ويمكن إيضاح الأهمية في الآتي:

١- تحقيق التعاون البنّاء بين أقسام أصول التربية في إيجاد برامج تدريبية تخدم كافة أطياف المجتمع، وموضوعات بحثية تقوم عليها أطروحات الماجستير والدكتوراة، وأبحاث أعضاء هيئة التدريس، بما يخدم المجتمع المحلي والعالمي، ويسد احتياجاته .

٢- الإسهام في تلافي الازدواجية والتكرار في الطرح العلمي، سواء في الرسائل العلمية أو في البرامج والدبلومات وغيرها، وذلك من خلال إنشاء قاعدة بياناتٍ موحدةٍ بين الأقسام، يتم تحديثها بين الحين والآخر وتزويدها بآخر ما توصل إليه البحث العلمي .

٣- يعين على مراجعة الخطط البحثية، والبرامج التطويرية بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، والمستجدات المعاصرة .

٤- إيجاد روح التنافس بين أقسام أصول التربية في الميدان التربوي، حيث يسعى كل قسم للتطوير، وطرح ما لديه من أفكار ورؤى تعزز من تميّزه، وتسهم في تقديم كل ما هو جديد ومفيد في الساحة التربوية .

٥- تبادل الخبرات بين الأقسام وتحسين النوعية سواء فيما يتعلق بتطوير المناهج بما يتواءم مع سوق العمل، أو تقييم الخطط أو غير ذلك .

ثانيا: الدراسات السابقة:

بعد مراجعة مراكز البحوث المتخصصة ومواقع الرسائل العلمية للجامعات لم يجد الباحث دراسةً علمية سابقةً لبحثه، إلا أن هناك بعض الأبحاث التي لها علاقة غير مباشرة، ومنها :

١- بحث بعنوان : بناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي (تصور مقترح) .

للباحث : عبدالله محمد العامري .

وقد هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لبناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وخلص إلى نتائج منها : أن أهم آليات بناء الشراكة الأكاديمية تتمثل في : تقديم البرامج المشتركة، وإضفاء البعد الدولي عليها، وكذلك الشراكة لتبادل الباحثين والمعلومات البحثية، والشراكة مع المنظمات الدولية في وضع حلول للمشكلات التعليمية كمنظمة اليونسكو .

٢- بحث بعنوان : التخطيط للتكامل بين برامج كليات التربية والتعليم العام لتطوير القيادة المدرسية.

---

(4) الجامعة الإسلامية، دليل قسم التربية ص ١٢، جامعة طيبة، نشرة قسم أصول التربية ص ٣ .

للباحث : خالد بن حسين سعيد العسيري (١٤٣٧هـ) .

وقد هدف البحث إلى التعرف على واقع التخطيط للتكامل بين كليات التربية والتعليم العام، ورصد بعض التجارب العالمية البارزة في التخطيط لتكامل برامج تطوير القيادة التربوية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى مجموعةٍ من النتائج، كان من أبرزها ضعف واقع التخطيط للتكامل في كليات التربية في سياسة الجامعات الداخلية، في حين هناك اتفاق عام حول إمكان قيام تخطيط متكامل بين كليات التربية والتعليم العام .

٣- بحث بعنوان : نحو آفاق عصرية للتكامل التربوي بين التعليم العام والتعليم العالي تصور مقترح .

للباحث : مختار عبدالخالق عطية (١٤٣٧ه) .

وقد هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لآليات التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي، وتقديم مقترحات تطويرية لمرحلة ما بعد التكامل .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقدم عدداً من المقترحات لتحقيق التكامل منها : تعديل سياسات قبول الطلاب بالجامعات، وإقامة برنامج تأهيل تربوي بالجامعات للمعلمين بالتعليم العام، وتطوير مناهج التعليم العام لتصبح متطلبات سابقة لمقررات الجامعة .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء فكرة موضوعه، حيث أنها تدور حول الشراكة والتكامل بين جهات متعددة، فالبحث الأول يدور حول تقديم تصور مقترح لبناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي، وأما البحث الثاني فيبحث التكامل بين كليات التربية والتعليم العام، والبحث الثالث حول التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي، بينما يهتم البحث الحالي ببيان سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهو ما لم تتطرق له البحوث السابقة .

ثالثا: إجراءات البحث الميداني:

يعرض الباحث في هذا الفصل مجتمع البحث وطريقة اختيار العيّنة، وبناء الأداة، وخطوات هذا البناء، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي تمّ استخدامها في تحليل النتائج.

١- مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية، في العام ١٤٣٩ه/١٤٤٠هـ.

٢- عينة البحث:

تمّ تطبيق أداة البحث على عينةٍ عشوائيةٍ من أعضاء هيئة التدريس في أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية، في العام ١٤٣٩ه/١٤٤٠هـ، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (٨١) عضو هيئة تدريس، كما هو موضح بالجدول (١) .

جدول(١)
توزيع أعضاء هيئة التدريس بأقسام أصول التربية في الجامعات السعودية وفق متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	17	21.0
	جامعة أم القرى	11	13.6
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	16	19.8
	جامعة القصيم	9	11.1
	جامعة الأميرة نورة	8	9.9
	جامعة الملك عبد العزيز	15	18.4
	جامعة الملك خالد	5	6.2
	المجموع	81	100
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	29	35.8
	أستاذ مشارك	40	49.4
	أستاذ	12	14.8
	المجموع	81	100
عدد سنوات الخبرة	أقل من١٠ سنوات	8	9.9
	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	35	43.2
	أكثر من ٢٠ سنة	38	46.9
	المجموع	81	100
الجنس	ذكر	52	64.2
	أنثى	29	35.8
	المجموع	81	100

يتضح من البيانات الديموغرافية أن أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة يمثلون الفئة الأعلى بحسب متغير الجامعة، بنسبة (٢١%) من مجموع أفراد العينة، بينما يمثل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد الفئة الأقل، بنسبة (6.2%) .

كما يمثل أعضاء هيئة التدريس بأقسام أصول التربية على درجة أستاذ مشارك الفئة الأعلى بحسب متغير الدرجة العلمية، بنسبة (49.4%) من مجموع أفراد العينة، مقابل مجيء أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ كأقل فئة، بنسبة (14.8%).

ويمثل أعضاء هيئة التدريس بأقسام أصول التربية الذين تزيد خبراتهم التعليمية عن ٢٠ سنة الفئة الأعلى بحسب الخبرة، بنسبة (46.9%)، بينما يمثل ذوي خبرة أقل من ١٠ سنوات الفئة الأدنى، بنسبة (9.9%) .

ويتضح أن نسبة (64.2%) من مجموع أفراد العينة بأقسام أصول التربية في الجامعات السعودية هم من أعضاء هيئة التدريس الذكور، يليهم عضوات هيئة التدريس الإناث، بنسبة (35.8%) .

٣- أداة البحث:

تم تصميم استبانةٍ لتحقيق أهداف البحث، وقد تمّ إعداد الاستبانة من خلال اتّباع الخطوات التالية:

(١) **تحديد الهدف من الاستبانة :** تمثل الهدف من الاستبانة في التعرف على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

(٢) **مصادر بناء الاستبانة :** تمّ بناء الاستبانة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع .

(٣) إعداد الاستبانة في صورتها الأولية :

تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وقد تضمّنت ستاً وعشرين عبارةً موزعةً على خمسة محاور فرعية عنيت بسبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في المجالات التالية : (الجوانب الإدارية، الدراسة الجامعية، الدراسات العليا، المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية، الموسوعات والمجلات العلمية) .

(٤) **صدق الاستبانة :** تمّ التأكد من صدق الاستبانة من خلال اتّباع الطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري :

تمّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عددٍ من المحكّمين، حيث طُلب منهم الحكم على مدى انتماء كل عبارةٍ للمحور الذي وردت فيه، وسلامة الصياغة اللغوية للعبارة، وما يرون إضافته أو تعديله أو حذفه، وفي ضوء نتائج التحكيم، تمّ الإبقاء على جميع عبارات الاستبانة، حيث حظيت بنسب اتفاق ٨٥ % فأكثر من المحكمين .

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها بعد الانتهاء من تحكيمها على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) عضو هيئة تدريس من خارج العينة النهائية، وحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين العبارات المعبرة عن سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، مع كل محور فرعي بالاستبانة، والجدول(٢) يوضح ذلك .

جدول(٢) معامل الارتباط بيرسون بين عبارات الاستبانة والمحور الفرعي الذي وردت فيه

الجوانب الإدارية		الدراسة الجامعية		الدراسات العليا		المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية		الموسوعات والمجلات العلمية	
العبارة	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**
1	.781**	6	.767**	11	.470**	17	.839**	22	.604**
2	.756**	7	.807**	12	.711**	18	.571**	23	.630**
3	.686**	8	.818**	13	.٤**34	19	.533**	24	.744**
4	.541**	9	.787**	14	.741**	20	.642**	25	.538**
5	.487**	10	.٤**20	15	.744**	21	.737**	26	.445**
-	-	-	-	16	.681**	-	-	-	-

**دالة عند مستوى٠,٠١

يشير الجدول السابق إلى أنّ قيم الارتباط في محور "سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية" تراوحت بين (٠,٤٨٧- ٠٧٨١)، وتراوحت في محور "سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية " بين (٠,٤٢٠ – ٠,٨١٨)، وتراوحت قيم الارتباط في محور "سبل تطوير العلاقة بين

أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا " بين (٠,٤٣٤- ٠,٧٤٤)، وتراوحت قيم الارتباط بالنسبة لمحور "سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية" بين (٠,٥٣٣- ٠,٨٣٩)، وتراوحت قيم الارتباط بالنسبة لمحور "سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية" بين (٠,٤٤٥- ٠,٧٤٤)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) .

ويوضح جدول(٣) معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محورٍ فرعي بالاستبانة، ودرجتها الكلية .

جدول(٣)

معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محور فرعي بالاستبانة ودرجتها الكلية

المـــحور	معامل الارتباط
الجوانب الإدارية	.775**
مجال الدراسة الجامعية	.839**
مجال الدراسات العليا	.807**
مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية	.631**
مجال الموسوعات والمجلات العلمية	.624**

**دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول السابق إلى أنّ قيم الارتباط بين المحاور الفرعية للاستبانة ودرجتها الكلية تراوحت بين (٠,٦٢٤- ٠,٨٣٩)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(٠,٠١). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي .

(٥) ثبات الاستبانة :

تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ في ضوء استجابات مقياس ليكرت، ويبين الجدول (٤) معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل محورٍ من محاور الاستبانة .

جدول(٤)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

المـــحور	الثبات ألفا كرونباخ
الجوانب الإدارية	.800
مجال الدراسة الجامعية	.759
مجال الدراسات العليا	.730
مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية	.775
مجال الموسوعات والمجلات العلمية	.710
الاستبانة ككل	.859

يتضح من الجدول السابق أنّ الاستبانة تتمتع بدرجةٍ مرتفعةٍ من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.859)، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها وتعميمها على مجتمع البحث .

(٦) أداة البحث في صورتها النهائية:

تكوّنت أداة البحث في صورتها النهائية من خمسة محاور فرعية كما يلي :

- المحور الأول : سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية، وتضمّنت (٥) عبارات، وهي المرقمة من (١-٥).
- المحور الثاني : سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية، وتضمّنت (٥) عبارات، وهي المرقمة من (٦-١٠).
- المحور الثالث : سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا، وتضمّنت (٦) عبارات، وهي المرقمة من (١١-١٦).
- المحور الرابع : سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية، وتضمّنت (٥) عبارات، وهي المرقمة من (١٧-٢١).
- المحور الخامس : سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية، وتضمّنت (٥) عبارات، وهي المرقمة من (٢٢-٢٦).

(٧) تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم :

بلغ عدد عبارات الاستبانة (٢٦) عبارة، وتكون الإجابة عن العبارات عن طريق اختيار المستجيب بين إحدى ثلاثة بدائل موجودة أمام كل عبارة، والتي تقيس سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في المجالات المختلفة، وتتمثل هذه البدائل في ما يلي : (موافق) تأخذ ثلاث درجات، (موافق إلى حد ما) تأخذ درجتين، (غير موافق) تأخذ درجة واحدة .

كما تمّ استخدام المعيار التالي لقياس درجة سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس ثلاثي، وحساب المدى (٣-١=٢)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (٢÷٣=٠,٦٦)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية، ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

- من 2.34 إلى 3 تشير إلى درجة موافقة كبيرة.
- من 1.67 إلى 2.33 تشير إلى درجة موافقة متوسطة.
- من 1 إلى 1.66 تشير إلى درجة موافقة ضعيفة.

رابعاً - أساليب المعالجة الإحصائية :

تمّ استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) الإصدار(٢٢)، لتحليل البيانات وفقاً لمشكلة البحث وتساؤلاته، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية :

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق الاستبانة.
- ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

- **اختبار (t)** (INDEPENDENT SAMPLES T-TEST).
- **اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه** (One way ANOVA).
- **اختبار المقارنات البعديه شيفيه.**

الفصل الرابع : نتائج البحث الميداني ومناقشتها :

هدف البحث الميداني إلى التعرف على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، والكشف عن الفروق الإحصائية في استجابات أفراد العينة التي تعزى لمتغيرات الدراسة، وفيما يلي نتائج البحث الميداني التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع البحث، وذلك على النحو التالي:

نتائج السؤال الرئيس للبحث ومناقشته:

نص السؤال الرئيس للبحث على ما يلي: **ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل محور من المحاور الفرعية المعبرة عن سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، وللاستبانة ككل، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية	2.83	.25	كبيرة	1
سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية	2.82	.24	كبيرة	2
سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا	2.50	.33	كبيرة	3
سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية	2.47	.38	كبيرة	4
سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية	2.44	.40	كبيرة	5
المتوسط العام	2.61	.24	كبيرة	-

يتضح من الجدول (٥) موافقة أعضاء هيئة التدريس بأقسام أصول التربية في الجامعات السعودية على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على مجموع فقرات الاستبانة (2.61)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق)، وبلغ الانحراف المعياري (0.24) .

وجاء مجال الموسوعات والمجلات العلمية في مقدمة المجالات التي حظيت بدرجة كبيرة من الموافقة لدى أعضاء هيئة التدريس لتطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي(2.83)، يليه مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية، بمتوسط حسابي(2.82)، ثم مجال الدراسات العليا، بمتوسط حسابي(2.50)، يليه مجال الجوانب الإدارية، بمتوسط حسابي(2.47)، وأخيراً مجال الدراسة الجامعية، بمتوسط حسابي (2.44) .

وهذه النتائج تؤكد وعي أعضاء هيئة التدريس بضرورة تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في المجالات المختلفة، وذلك بالنظر إلى محدودية العلاقات السائدة بينها في الوقت الراهن، والتي نتج عنها محدودية قدرة أقسام أصول التربية بتلك الجامعات على مواكبة التطورات والتوجهات التربوية الحديثة، كما تبرز ضرورة تطوير تلك العلاقات في المجالات المختلفة من أجل تحسين جودة التعليم الجامعي في مجال التخصص التربوي، والرفع من مستوى ما تقدمه أقسام أصول التربية من مهام تخدم أهداف الجامعات وتطلعاتها، على مستوى التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع .

وفيما يلي عرض لسبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في كل مجالٍ من مجالاتها الفرعية :

السؤال الأول : ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية ؟

يوضح الجدول(٦) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارةٍ من العبارات المعبرة عن سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية، وللمحور ككل.

جدول (٦)
استجابات أعضاء هيئة التدريس حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٥	إيجاد قاعدة بيانات مشتركة لأعضاء أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية.	2.94	.242	كبيرة	1
٤	تفعيل التواصل الإلكتروني بين الأقسام المختصة من خلال إنشاء منصات إلكترونية تجمعها.	2.79	.467	كبيرة	2
٢	عقد اجتماعات دورية خاصة برؤساء أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية.	2.56	.570	كبيرة	3

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	إقامة لقاءات سنوية بين أقسام أصول التربية تنتقل بين الجامعات السعودية ذات العلاقة لتبادل الآراء والاقتراحات بين الأقسام في العملية الإدارية.	2.10	.889	متوسطة	4
٣	توحيد الإجراءات النظامية والإدارية بين الأقسام فيما يتعلق بالمقررات والخطط الدراسية.	2.00	.707	متوسطة	5
المتوسط العام للمحور		2.47	.38	كبيرة	-

يتضح من الجدول (٦) موافقة أعضاء هيئة التدريس على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية بدرجةٍ كبيرة، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على مجموع عبارات هذا المحور (2.47)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق)، وبلغ الانحراف المعياري(0.38). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (2.00) و(2.94).

وحصلت ثلاث فقرات على درجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.56) و(2.94)، وتمثلت أكبر سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية في (إيجاد قاعدة بيانات مشتركة لأعضاء أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، تفعيل التواصل الإلكتروني بين الأقسام المختصة من خلال إنشاء منصات إلكترونية تجمعها)، بمتوسطات حسابية على التوالي(2.94، 2.79)، بينما حصلت فقرتان على درجة موافقة متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين(2.00) و(2.10)، وتمثلت أقل سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية في (توحيد الإجراءات النظامية والإدارية بين الأقسام فيما يتعلق بالمقررات والخطط الدراسية)، بمتوسط حسابي (2.00).

وتفسر النتائج السابقة في ضوء أهمية الجانب الإداري في عملية تطوير العلاقات بين أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية، حيث تتطلب عملية التطوير وجود منظومةٍ إداريةٍ قويةٍ ومتينةٍ يتم خلالها توظيف التقنية الحديثة في عملية التواصل، ومن ذلك إيجاد قاعدة بياناتٍ مشتركةٍ لأعضاء أقسام أصول التربية تتيح تبادل الخبرات التربوية المختلفة بين الأقسام، وتمكنها من الاستفادة من الكفاءات العلمية المختصة بها، كما يعزز التواصل الإلكتروني بين الأقسام المختصة - من خلال إنشاء منصات إلكترونية تجمع الأقسام المختصة- سرعة الاتصال الإداري والتربوي بين تلك الأقسام، وييسر عملية تبادل المعلومات والبيانات، ويزيد من سرعة وفعالية تنفيذ الإجراءات النظامية والإدارية المختلفة بينها.

السؤال الثاني: ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية ؟

يوضح الجدول(٧) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة من العبارات المعبرة عن سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية، وللمحور ككل.

جدول (٧)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٠	انتداب بعض الأساتذة لإقامة محاضرات دراسية في تخصصه الدقيق في الجامعات الأخرى (الأستاذ الزائر).	2.95	.218	كبيرة	١
٧	تبادل الخطط الدراسية والمناهج بين الأقسام.	2.49	.551	كبيرة	٢
٨	الاستشارة والمشاركة بين الأقسام في وضع المقررات الدراسية وتوصيفها.	2.43	.611	كبيرة	٣
٩	تبادل الخبرات حول وسائل وطرق تدريس المواد الجامعية.	2.43	.651	كبيرة	٤
٦	توحيد المقررات الدراسية قدر المستطاع.	1.90	.700	متوسطة	٥
المتوسط العام للمحور		2.44	.40	كبيرة	-

يتضح من الجدول (٧) موافقة أعضاء هيئة التدريس على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية بدرجةٍ كبيرة، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على مجموع عبارات هذا المحور (2.44)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق)، وبلغ الانحراف المعياري(0.40)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين(1.90) و(2.95).

وحصلت أربع فقرات على درجة موافقةٍ كبيرة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.43) و(2.95)، وتمثلت أكبر سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية في ما يلي(انتداب بعض الأساتذة لإقامة محاضرات دراسية في تخصصه الدقيق في الجامعات الأخرى (الأستاذ الزائر)، تبادل الخطط الدراسية والمناهج بين الأقسام)، بمتوسطات حسابية على التوالي(2.95، 2.49)، بينما حصلت فقرةٌ واحدة على درجة موافقةٍ متوسطة، وهي(توحيد المقررات الدراسية قدر المستطاع) والتي تمثل أقل سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية، بمتوسط حسابي (1.90).

وتفسر النتائج السابقة بناءً على أهمية التنسيق بين الأقسام التربوية فيما يتصل بمجال الدراسة الجامعية، وذلك بإتاحة تبادل الأساتذة وانتدابهم للجامعات الأخرى، لتتم الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم، وليتم تعميق التواصل بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، إضافة إلى تبادل الجامعات للخطط الدراسية المتعلقة بالمقررات والمناهج الدراسية، والتشاور في وضع المقررات، وترك شيءٍ من الحرية للأقسام التربوية في صياغة المفردات بما يتناسب مع طبيعتها، مع الاتفاق على قدرٍ مشترك منها .

السؤال الثالث : ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا ؟

يوضح الجدول(٨) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارةٍ من العبارات المعبرة عن سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا، وللمحور ككل .

جدول (٨)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المحور الثالث: سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١١	تبادل الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية.	2.99	.111	كبيرة	1
١٣	تبادل الخبرات بين الأقسام في مجال الإشراف على الرسائل العلمية.	2.94	.242	كبيرة	2
١٦	ترتيب زياراتٍ متبادلةٍ بين طلاب الأقسام في الجامعات .	2.69	.491	كبيرة	3
١٢	وضع خريطةٍ بحثيةٍ لمواضيع مقترحةٍ في مرحلة الماجستير والدكتوراه.	2.36	.763	كبيرة	4
١٥	توحيد الضوابط والشروط للقبول في مرحلة الدراسات العليا.	2.14	.628	متوسطة	5
١٤	توحيد المناهج وعدد الوحدات في برامج الدراسات العليا قدر الاستطاعة.	1.89	.758	متوسطة	6
المتوسط العام للمحور		2.50	.33	كبيرة	-

يتضح من الجدول (٨) موافقة أعضاء هيئة التدريس على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا بدرجةٍ كبيرة، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على مجموع عبارات هذا المحور (2.50)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق)، وبلغ الانحراف المعياري(0.33)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين(1.89) و(2.99).

وحصلت أربع فقرات على درجة موافقةٍ كبيرة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.36) و(2.99)، وتمثلت أكبر سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا في (تبادل الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، تبادل الخبرات بين الأقسام في مجال الإشراف على الرسائل العلمية)، بمتوسطات حسابية على التوالي(2.99، 2.94)، بينما حصلت فقرتان على درجة موافقةٍ متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.89) و(2.14)، وتمثلت أقل سبل تطوير

العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا في (توحيد المناهج وعدد الوحدات في برامج الدراسات العليا قدر الاستطاعة)، بمتوسط حسابي (1.89).

وهذه النتائج تؤكد أهمية برامج الدراسات العليا في تخصص أصول التربية، ومسؤولية الأقسام العلمية في تحقيق أهداف تلك البرامج، وأن التعاون بين الأقسام العلمية في الجامعات السعودية في هذا المجال ما يزال دون المأمول، وأن هناك حاجة ملحة إلى تطوير علاقاتها في هذا المجال، من خلال تبادل الخبرات التربوية بين الأقسام، في المجال الأكاديمي والتربوي، ومجال الإشراف العلمي، وتبادل الزيارات المفيدة التي تعزز جودة المخرجات التعليمية بتلك الأقسام.

السؤال الرابع : ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية ؟

يوضح الجدول(٩) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارةٍ من العبارات المعبرة عن سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية، وللمحور ككل.

جدول (٩)
استجابات أعضاء هيئة التدريس حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٩	تسهيل الأقسام مشاركة منسوبيها في المؤتمرات والندوات التي تقيمها الأقسام الأخرى.	2.98	.156	كبيرة	1
١٨	تحفيز أعضاء الأقسام المعنية للمشاركة في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية.	2.90	.300	كبيرة	2
٢٠	تحفيز الأقسام على إقامة المؤتمرات والندوات والملتقيات سنوياً.	2.89	.316	كبيرة	3
١٧	وضع خطة تتضمن جدولاً زمنياً للمؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية.	2.69	.496	كبيرة	4
٢١	التشاور حول عناوين المؤتمرات والمشاركة فيها.	2.68	.496	كبيرة	5
المتوسط العام للمحور		2.82	.24	كبيرة	-

يتضح من الجدول (٩) موافقة أعضاء هيئة التدريس على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية بدرجةٍ كبيرة، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على مجموع عبارات هذا المحور (2.82)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق)، وبلغ الانحراف المعياري(0.24)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين(2.68) و(2.98).

وحصلت جميع فقرات هذا المحور على درجة موافقةٍ كبيرة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.68) و(2.98)، وتمثلت أكبر سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في

الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية في (تسهيل الأقسام مشاركة منسوبيها في المؤتمرات والندوات التي تقيمها الأقسام الأخرى، تحفيز أعضاء الأقسام المعنية للمشاركة في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية)، بمتوسطات حسابية على التوالي(2.98، 2.90)، وتمثل أقلها في (التشاور حول عناوين المؤتمرات والمشاركة فيها)، بمتوسط حسابي (2.68).

وهذه النتائج تفسر في ضوء وجود حاجةٍ ماسةٍ إلى زيادة تفعيل دور المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية في خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي في مجال التخصص، وكون نجاحها مرتبط أساساً بمدى تعاون أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية فيما بينها، وحرصها على تطوير العمل التربوي بها، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تيسير مشاركة منسوبيها في المؤتمرات والندوات التي تقيمها الأقسام التربوية في الجامعات الأخرى، وتحفيز أعضاء الأقسام المعنية للمشاركة في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية، وتنظيم الملتقيات والندوات بصورةٍ دوريةٍ مستمرةٍ بالتنسيق بين الأقسام العلمية ذات العلاقة .

السؤال الخامس : ما سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية ؟

يوضح الجدول (١٠) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارةٍ من العبارات المعبرة عن سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية، وللمحور ككل.

جدول (١٠)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢٦	تكوين لجانٍ علميةٍ من سائر الجامعات للإشراف على المجلات العلمية والمشاركة في عضويتها.	2.89	.316	كبيرة	1
٢٣	تبادل المجلات العلمية الخاصة بأصول التربية بين الأقسام.	2.88	.367	كبيرة	2
٢٤	وضع حوافز تشجيعيةٍ للعاملين في تلك الموسوعات والمجلات.	2.86	.379	كبيرة	3
٢٥	إنشاء مجلةٍ علميةٍ مشتركةٍ خاصةٍ بدراسات أصول التربية.	2.83	.495	كبيرة	4
٢٢	تبنّي أقسام أصول التربية موسوعةً علميةً في القضايا التربوية تشترك فيها جميع الأقسام المعنية في الجامعات السعودية.	2.68	.566	كبيرة	5
	المتوسط العام للمحور	2.83	.25	كبيرة	-

يتضح من الجدول (١٠) موافقة أعضاء هيئة التدريس على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية بدرجةٍ كبيرة، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على مجموع عبارات هذا المحور (2.83)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق)، وبلغ الانحراف المعياري(0.25)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (2.68) و (2.89) .

وحصلت جميع فقرات هذا المحور على درجة موافقةٍ كبيرة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.68) و(2.89)، وتمثلت أكبر سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية في (تكوين لجانٍ علميةٍ من سائر الجامعات للإشراف على المجلات العلمية والمشاركة في عضويتها، تبادل المجلات العلمية الخاصة بأصول التربية بين الأقسام)، بمتوسطات حسابية على التوالي(2.89، 2.88)، وتمثل أقلها في (تبنّي أقسام أصول التربية موسوعةً علميةً في القضايا التربوية تشترك فيها جميع الأقسام المعنية في الجامعات السعودية)، بمتوسط حسابي (2.68) .

وهذه النتائج تؤكد حاجة أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية إلى تعزيز تعاونها وشراكتها في مجال الموسوعات والمجلات العلمية، على نحوٍ يسهم في تفعيل دورها في مجال البحث العلمي، ويحسن من جودة البحث العلمي بها .

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية تعزى لاختلاف الجامعة والدرجة العلمية والخبرة والجنس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبارات التالية :

أولاً - الفروق وفق متغير الجامعة:

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One wa ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، والتي تعزى لاختلاف الجامعة، والجدول (١١) يوضّح ذلك:

جدول(١١)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية وفق متغير الجامعة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
الجوانب الادارية	بين المجموعات	123.411	6	20.568	9.075	.000 دالة
	داخل المجموعات	167.725	74	2.267		
	الإجمالي	291.136	80			
الدراسة الجامعية	بين المجموعات	20.651	6	3.442	.814	.562 غير دالة
	داخل المجموعات	312.781	74	4.227		
	الإجمالي	333.432	80			
الدراسات العليا	بين المجموعات	79.629	6	13.271	4.190	.001 دالة
	داخل المجموعات	234.371	74	3.167		
	الإجمالي	314.000	80			
المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية	بين المجموعات	3.860	6	.643	.400	.877 غير دالة
	داخل المجموعات	118.905	74	1.607		
	الإجمالي	122.765	80			
الموسوعات والمجلات العلمية	بين المجموعات	15.738	6	2.623	1.737	.124 غير دالة
	داخل المجموعات	111.768	74	1.510		
	الإجمالي	127.506	80			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	560.935	6	93.489	2.588	.025 دالة
	داخل المجموعات	2673.287	74	36.126		
	الإجمالي	3234.222	80			

تبين نتائج الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية عموماً، وفي المجالات المتعلقة بالجوانب الإدارية ومجال الدراسات العليا خصوصاً، تعزى لاختلاف الجامعة، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) في كل محورٍ أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، بينما لم تكن الفروق دالةً إحصائياً في بقية المجالات.

ولمعرفة دلالة الفروق في المحور الأول المتعلق بسبل التطوير في الجوانب الإدارية، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والنتائج يوضحها الجدول(١٢) .

الجدول(١٢)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في استجابات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية وفق الجامعة

الجامعة	الجامعة	الجامعة الإسلامية	جامعة أم القرى	جامعة الإمام	جامعة القصيم	جامعة الأميرة نورة	جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الملك خالد
	المتوسط	2.87	2.52	2.45	2.57	2.17	2.22	2.16
الجامعة الإسلامية	متوسط الفرق		0.35	.42*	0.30	.70*	.65*	.71*
	الدلالة		0.062	0.003	0.231	.000	.000	.004
جامعة أم القرى	متوسط الفرق			0.07	.05	0.35	0.30	0.36
	الدلالة			0.995	1.000	0.168	0.169	0.277
جامعة الإمام	متوسط الفرق				.12	0.28	0.23	0.29
	الدلالة				0.948	0.358	0.385	0.5
جامعة القصيم	متوسط الفرق					0.40	0.35	0.41
	الدلالة					0.1	0.097	0.179
جامعة الأميرة نورة	متوسط الفرق						.05	0.01
	الدلالة						1.000	1.000
جامعة الملك عبد العزيز	متوسط الفرق							.06
	الدلالة							.999
جامعة الملك خالد	متوسط الفرق							
	الدلالة							

اتضح من الجدول (١٢) أن الفروق كانت في صالح أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فهم يوافقون على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية، وذلك بصورةٍ أكبر مقارنةً بغيرهم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الأخرى .

ولمعرفة دلالة الفروق في المحور الثالث المتعلق بسبل التطوير في مجال الدراسات العليا، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والنتائج يوضحها الجدول(١٣).

الجدول(١٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في استجابات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا وفق الجامعة

الجامعة	الجامعة	الجامعة الإسلامية	جامعة أم القرى	جامعة الإمام	جامعة القصيم	جامعة الأميرة نورة	جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الملك خالد
	المتوسط	2.78	2.53	2.43	2.25	2.45	2.45	2.30
الجامعة الإسلامية	متوسط الفرق		0.25	0.35	.53*	0.33	0.33	0.48
	الدلالة		0.561	0.096	0.01	0.373	0.15	0.129
جامعة أم القرى	متوسط الفرق			0.10	0.28	0.08	0.08	0.23
	الدلالة			0.995	0.659	1.000	0.999	0.91
جامعة الإمام	متوسط الفرق				0.18	.02	.02	0.13
	الدلالة				0.91	1.000	1.000	0.991
جامعة القصيم	متوسط الفرق					.20	.20	.05
	الدلالة					0.926	0.87	1.000
جامعة الأميرة نورة	متوسط الفرق						0.00	0.15
	الدلالة						1.000	0.989
جامعة الملك عبد العزيز	متوسط الفرق							0.15
	الدلالة							0.984
جامعة الملك خالد	متوسط الفرق							
	الدلالة							

اتضح من الجدول (١٣) أن الفروق كانت في صالح أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فهم يوافقون على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا، وذلك بصورةٍ أكبر مقارنةً بغيرهم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأخرى، وبخاصةٍ جامعة القصيم .

ولمعرفة دلالة الفروق في الاستبانة ككل، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والنتائج يوضحها الجدول(١٤) .

الجدول(١٤)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في استجابات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية عموماً وفق الجامعة

الجامعة	الجامعة	الجامعة الإسلامية	جامعة أم القرى	جامعة الإمام	جامعة القصيم	جامعة الأميرة نورة	جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الملك خالد
	المتوسط	2.77	2.68	2.56	2.58	2.53	2.52	2.46
الجامعة الإسلامية	متوسط الفرق		0.09	0.21	0.19	0.24	0.25	0.31*
	الدلالة		0.98	0.317	0.653	0.434	0.181	0.02
جامعة أم القرى	متوسط الفرق			0.12	0.10	0.15	0.16	0.22
	الدلالة			0.934	0.987	0.926	0.831	0.791
جامعة الإمام	متوسط الفرق				.02	0.03	0.04	0.10
	الدلالة				1.000	1.000	1.000	0.994
جامعة القصيم	متوسط الفرق					0.05	0.06	0.12
	الدلالة					1.000	0.999	0.99
جامعة الأميرة نورة	متوسط الفرق						0.01	0.07
	الدلالة						1.000	0.999
جامعة الملك عبد العزيز	متوسط الفرق							0.06
	الدلالة							0.999
جامعة الملك خالد	متوسط الفرق							
	الدلالة							

اتضح من الجدول (١٤) أن الفروق كانت في صالح أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فهم يوافقون على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية عموماً، وذلك بصورةٍ أكبر مقارنةً بغيرهم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأخرى، وخاصةً جامعة الملك خالد .

ثانياً - الفروق وفق متغير الدرجة العلمية :

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، والتي تعزى لاختلاف الدرجة العلمية، والجدول (١٥) يوضّح ذلك:

جدول(١٥)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية وفق متغير الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
الجوانب الادارية	بين المجموعات	23.901	2	11.951	3.488	.035 دالة
	داخل المجموعات	267.235	78	3.426		
	الإجمالي	291.136	80			
الدراسة الجامعية	بين المجموعات	10.298	2	5.149	1.243	.294 غير دالة
	داخل المجموعات	323.134	78	4.143		
	الإجمالي	333.432	80			
الدراسات العليا	بين المجموعات	39.822	2	19.911	5.664	.005 دالة
	داخل المجموعات	274.178	78	3.515		
	الإجمالي	314.000	80			
المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية	بين المجموعات	3.117	2	1.558	1.016	.367 غير دالة
	داخل المجموعات	119.649	78	1.534		
	الإجمالي	122.765	80			
الموسوعات والمجلات العلمية	بين المجموعات	3.112	2	1.556	.976	.382 غير دالة
	داخل المجموعات	124.394	78	1.595		
	الإجمالي	127.506	80			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	225.943	2	112.972	2.929	.059 غير دالة
	داخل المجموعات	3008.279	78	38.568		
	الإجمالي	3234.222	80			

تبين نتائج الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، تعزى لاختلاف الدرجة العلمية، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في المجالات المتعلقة بالجوانب الإدارية ومجال الدراسات العليا خصوصاً، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) في هذه المجالات أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

ولمعرفة دلالة الفروق في المحور الأول المتعلق بسبل التطوير في الجوانب الإدارية، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والنتائج يوضحها الجدول(١٦).

الجدول(١٦)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في استجابات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية وفق الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
	المتوسط	2.45	2.41	2.73
أستاذ مساعد	متوسط الفرق		.04	.28
	الدلالة		.897	.079
أستاذ مشارك	متوسط الفرق			.32*
	الدلالة			.029
أستاذ	متوسط الفرق			
	الدلالة			

اتضح من الجدول (١٦) أن الفروق كانت في صالح أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ، فهم يوافقون على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية، وذلك بصورةٍ أكبر مقارنةً بغيرهم من أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ مشارك على وجه الخصوص .

ولمعرفة دلالة الفروق في المحور الثالث المتعلق بسبل التطوير في مجال الدراسات العليا، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والنتائج يوضحها الجدول(١٧) .

الجدول(١٧)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في استجابات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا وفق الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
	المتوسط	2.56	2.39	2.70
أستاذ مساعد	متوسط الفرق		.17	.14
	الدلالة		.086	.405
أستاذ مشارك	متوسط الفرق			.31*
	الدلالة			.011
أستاذ	متوسط الفرق			
	الدلالة			

اتضح من الجدول (١٧) أن الفروق كانت في صالح أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ، فهم يوافقون على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في

مجال الدراسات العليا، وذلك بصورةٍ أكبر مقارنة بغيرهم من أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ مشارك على وجه الخصوص .

ثالثاً ـ الفروق وفق متغير الخبرة :

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، والتي تعزى لاختلاف الخبرة، والجدول (١٨) يوضّح ذلك :

جدول(١٨)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية وفق متغير الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
الجوانب الادارية	بين المجموعات	18.954	2	9.477	2.716	.072 غير دالة
	داخل المجموعات	272.182	78	3.490		
	الإجمالي	291.136	80			
الدراسة الجامعية	بين المجموعات	6.564	2	3.282	.783	.461 غير دالة
	داخل المجموعات	326.868	78	4.191		
	الإجمالي	333.432	80			
الدراسات العليا	بين المجموعات	5.071	2	2.535	.640	.530 غير دالة
	داخل المجموعات	308.929	78	3.961		
	الإجمالي	314.000	80			
المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية	بين المجموعات	6.711	2	3.356	2.255	.112 غير دالة
	داخل المجموعات	116.054	78	1.488		
	الإجمالي	122.765	80			
الموسوعات والمجلات العلمية	بين المجموعات	5.372	2	2.686	1.715	.187 غير دالة
	داخل المجموعات	122.134	78	1.566		
	الإجمالي	127.506	80			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	85.894	2	42.947	1.064	.350 غير دالة
	داخل المجموعات	3148.328	78	40.363		
	الإجمالي	3234.222	80			

تبين نتائج الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية بمختلف مجالاته، تعزى لاختلاف الخبرة، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وقد يرجع ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس بخبراتهم التعليمية المختلفة يدركون أن العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية ما تزال دون المأمول، على الرغم مما شهدته المملكة العربية السعودية في العقود الأخيرة من تطوراتٍ إيجابيةٍ ملحوظةٍ في منظومة التعليم الجامعي عموماً، وفي مجال تدريس تخصص أصول التربية خصوصاً، وسعي وزارة التعليم في السنوات الأخيرة لتطبيق معايير الجودة في الجامعات السعودية على مستوى الأقسام العلمية المختلفة .

رابعاً - الفروق وفق متغير الجنس :

تمّ استخدام اختبار(ت) (Independent Samples Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، والتي تعزى لاختلاف الجنس، والجدول (١٩) يوضّح ذلك:

جدول(١٩)

نتائج اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية وفق متغير الجنس

المحور	مستويات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
الجوانب الإدارية	ذكر	2.59	0.35	3.824	79	.000 دالة
	أنثى	2.28	0.36			
الدراسة الجامعية	ذكر	2.45	0.38	.235	79	.814 غير دالة
	أنثى	2.43	0.46			
الدراسات العليا	ذكر	2.53	0.35	1.054	79	.295 غير دالة
	أنثى	2.45	0.30			
المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية	ذكر	2.80	0.28	1.014	79	.314 غير دالة
	أنثى	2.86	0.19			
الموسوعات والمجلات العلمية	ذكر	2.82	0.27	.560	79	.577 غير دالة
	أنثى	2.85	0.23			
الاستبانة ككل	ذكر	2.63	0.23	1.158	79	.250 غير دالة
	أنثى	2.57	0.26			

تبين نتائج الجدول(١٩) عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، تعزى لاختلاف الجنس، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، بينما وجدت الفروق في المحور الأول المتعلق بالجوانب الإدارية، وكانت الفروق في صالح أعضاء هيئة التدريس الذكور، فهم يوافقون على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية بصورة أكبر مما تراها عضوات هيئة التدريس الإناث .

وقد تعزى هذه النتائج إلى محدودية العلاقات القائمة بين أقسام أصول التربية للبنين أو البنات على حد السواء، وحاجتها إلى تطوير تلك العلاقات، بما يعزز جودة العمل التربوي بالأقسام العلمية في مجال أصول التربية ويحقق أهدافها .

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات :

النتائج : في ضوء البحث الميداني توصل الباحث إلى :

١. موافقة أعضاء هيئة التدريس بأقسام أصول التربية في الجامعات السعودية على سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية بدرجةٍ كبيرة، بمتوسط حسابي (2.61) .
٢. جاء مجال الموسوعات والمجلات العلمية في مقدمة المجالات التي حظيت بدرجةٍ كبيرةٍ من الموافقة لدى أعضاء هيئة التدريس لتطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي(2.83)، يليه مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية، بمتوسط حسابي(2.82)، ثم مجال الدراسات العليا، بمتوسط حسابي(2.50)، يليه مجال الجوانب الإدارية، بمتوسط حسابي(2.47)، وأخيراً مجال الدراسة الجامعية، بمتوسط حسابي(2.44) .
٣. تمثلت أكبر سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في الجوانب الإدارية في إيجاد قاعدة بيانات مشتركة لأعضاء أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، وتفعيل التواصل الإلكتروني بين الأقسام المختصة من خلال إنشاء منصات إلكترونية تجمعها، وتمثلت أقل السبل في توحيد الإجراءات النظامية والإدارية بين الأقسام فيما يتعلق بالمقررات والخطط الدراسية .
٤. تمثلت أكبر سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسة الجامعية في انتداب بعض الأساتذة لإقامة محاضرات دراسية في تخصصه الدقيق في الجامعات الأخرى (الأستاذ الزائر)، وتبادل الخطط الدراسية والمناهج بين الأقسام، وتمثل أقل السبل في توحيد المقررات الدراسية قدر المستطاع .
٥. تمثلت أكبر سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا في تبادل الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية، تبادل الخبرات بين الأقسام في مجال الإشراف على الرسائل العلمية، وتمثلت أقل السبل في توحيد المناهج وعدد الوحدات في برامج الدراسات العليا قدر الاستطاعة .
٦. تمثلت أكبر سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية في تسهيل الأقسام مشاركة منسوبيها في المؤتمرات والندوات التي تقيمها الأقسام الأخرى، وتحفيز أعضاء الأقسام المعنية للمشاركة في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية، وتمثل أقلها في التشاور حول عناوين المؤتمرات والمشاركة فيها .
٧. تمثلت أكبر سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية في مجال الموسوعات والمجلات العلمية في تكوين لجانٍ علميةٍ من سائر الجامعات للإشراف على المجلات العلمية والمشاركة في عضويتها، وتبادل المجلات العلمية الخاصة بأصول التربية بين الأقسام، وتمثل أقلها في تبنّي أقسام أصول التربية موسوعةً علميةً في القضايا التربوية تشترك فيها جميع الأقسام المعنية في الجامعات السعودية .
٨. وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية عموماً،

وفي المجالات المتعلقة بالجوانب الإدارية ومجال الدراسات العليا خصوصاً، تعزى لاختلاف الجامعة، وكانت الفروق في صالح أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٩. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات العينة حول سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية بمختلف مجالاته، تعزى لاختلاف الخبرة، والدرجة العلمية، والجنس، بينما وجدت فروق في سبل تطوير العلاقة في الجوانب الإدارية ومجال الدراسات العليا، تعزى لاختلاف الدرجة العلمية، وكانت الفروق في صالح أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ، كما وجدت فروق في سبل تطوير العلاقة في الجوانب الإدارية تعزى لاختلاف الجنس وكانت الفروق في صالح أعضاء هيئة التدريس الذكور .

التوصيات:

بناءً على ما توصل الباحث من نتائج فإنه يوصي بما يلي :

١- ضرورة تفعيل سبل تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية حسب المجالات التي توصل لها البحث الميداني .

٢- التأكيد على أهمية تطوير العلاقة بين أقسام أصول التربية وبقية الأقسام العلمية الأخرى بما يحقق المستوى المطلوب لها في أداء رسالتها العلمية والتربوية .

٣- تعميق الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بأقسام أصول التربية بأهمية تقوية وتطوير العلاقة بينهم وبين زملائهم في الجامعات الأخرى من خلال المشاركة العلمية سواءً في الإشراف على الرسائل العلمية أو مناقشتها أو المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية أو غيرها .

٤- العمل على إنشاء مجلات علمية تربوية مشتركة يتولى عضويتها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تخصص أصول التربية .

٥- السعي في إيجاد قاعدة بياناتٍ مشتركةٍ للمتخصصين في أصول التربية في الجامعات السعودية وتفعيل التواصل الالكتروني بينهم .

٦- فتح المجال للمتخصصين في أصول التربية لانتدابهم إلى الجامعات الأخرى لإقامة محاضراتٍ دراسيةٍ في تخصصهم الدقيق، وهو ما يسمى (الأستاذ الزائر) .

٧- تفعيل تبادل الرسائل العلمية بين أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية، وكذلك تبادل الخبرات بين الأقسام في مجال الإشراف على الرسائل العلمية أو مناقشتها .

٨- تسهيل الأقسام مشاركة منسوبيها في المؤتمرات والندوات العلمية التي تقيمها الأقسام الأخرى في الجامعات السعودية .

وبناءً على ذلك يقترح الباحث بعض الأبحاث إكمالاً لهذا البحث :

- معوقات التواصل بين أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- سبل تطوير العلاقة بين الأقسام العلمية الأخرى في الجامعات السعودية .
- سبل تطوير العلاقة بين الجامعات السعودية .

فهرس المصادر والمراجع:

- الخريجي، خالد بن علي، **التعاون الإلكتروني بين الأقسام العلمية**، مقال في جريدة الرياض، العدد ١٦٣٥٢، السنة ٢٠ / ٥ / ١٤٣٤ه .
- الربيعة، عبدالعزيز، **البحث العلمي**، دار السلام، الرياض، ط ٣، ١٤٢٤هـ .
- أبو سليمان، عبدالوهاب، **كتابة البحث العلمي**، دار الشروق، جدة، ط ٦، ١٤١٦هـ .
- صيني، سعيد، **قواعد أساسية في البحث العلمي**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.
- العامري، عبدالله محمد، **بناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي (تصور مقترح)**، ضمن كتاب: أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، جامعة القصيم، ١٤٣٨هـ .
- العساف، صالح، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ .
- عسيري، خالد حسين، **التخطيط للتكامل بين برامج كليات التربية والتعليم العام لتطوير القيادة المدرسية**، بحث مقدم للمؤتمر السابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، تحت عنوان : التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي، والمنعقد في جامعة الملك سعود، عام ١٤٣٧هـ .
- عطية، مختار عبدالخالق، **نحو آفاق عصرية للتكامل التربوي بين التعليم العام والتعليم العالي تصور مقترح**، بحث مقدم للمؤتمر السابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، تحت عنوان : التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي، والمنعقد في جامعة الملك سعود، عام ١٤٣٧هـ .
- ملحم، سامي محمد، **مناهج البحث**، دار المسيرة، الأردن، ط ٥، ١٤٢٨هـ .
- الجامعة الإسلامية، دليل قسم التربية ص ١٢، جامعة طيبة، نشرة قسم أصول التربية، ص ٣.